

التعليق على تفسير ابن كثیر (49) | | تفسیر سورۃ البقرة (56)-

701 | | معايي الشیخ عبد الكریم الخضیر

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخر ما قرئ حديث ابي داود انس مرفوع النحو في الصحيحين عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:02](#)
فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان قال آذكروا الخلاف بقتل النساء بين اهل العلم وان المرأة تقتل اذا قتلت [00:00:23](#)

لعموم من بدل دينه فاقتلوه وقال الحنفية لا تقتل لأن النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن قاتل النساء والصبيان و عموم حديث النهي الذي معنا عن قتل النساء والصبيان مخصوص بما ذكر - [00:00:51](#)
بانها تقتل اذا قتلت ترجم اذا زنت فلتقتل اذا ارتدت لأن هذا العموم محفوظ بينما عموم النهي عن قتل النساء والصبيان مخصص لمخصصات كثيرة والعموم اذا خص يضعف آ عموم حديث النهي عن - [00:01:16](#)

او عموم حديث من بدل دينه فاقتلوه اقوى من عموم النهي عن قتل النساء والصبيان لانه دخله من المخصص لأن حديث النهي عن قتل النساء والصبيان دخله من من المخاصين لا سيما النهي عن قتل النساء - [00:01:45](#)
دخله من المخصصات اكثر مما دخل عموم من بدل دينه فاقتلوه فهو اقوى عند اهل العلم ويرجح عليه وعلى هذا وجمهور اهل العلم ان المرء اذا ارتدت بانها تقتل ويبقى - [00:02:08](#)

ان النهي عن قتل النساء والصبيان في الاصليين من الكفار الاصليين من الكفار ومن بدل دينه فاقتلوه خاص بالمرتدين بما فيهم النساء تم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:02:29](#)

وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه اجمعين قال الامام رحمه الله وقال الامام احمد رحمه الله تعالى حدثنا مصعب بن سلام قال حدثنا الاجل. القاعدة في سلام وسلم - [00:02:54](#)
ان كل ما كتب بهذا الرسم فهو مشدد وش يصير؟ تصير القاعدة يا شيخ قاعدة التي ذكرناها الان سلام ولا سلام هادوك سكتو سلم وان شجعوك كل ما كتب على هذه الصفة - [00:03:19](#)

فهو بالتشديد الا سلام والد عبد الله ابن سلام وسلام على خلاف فيه والد محمد بن سلام او سلام شيخ البخاري ولا الباقيه كلهم بالتشديد نعم قال حدثنا مصعب بن سلمان قال حدثنا الاجل - [00:03:49](#)

عن قيس ابن ابي مسلم عن ربيعي ابن حراش قال حراش والصحابي في ظبطه حراش بالحاء المهملة وظبطه المنذري في تهذيب السنن بالخائن معجمة وصوابه بالحاء نعم قال سمعت حذيفة يقول ضرب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم امثالا واحدا وثلاثة - [00:04:16](#)

وخمسة وسبعين وتسعة واحد عشر وترك سائرها قال ان قوما كانوا اهل ضعف ومسكنة قاتلهم اهل قاتلهم اهل تجبر وعداء فاضلهم الله اهل الضعف عليهم فعمدوا الى عدوهم فاستعملوهم وسلطوهم - [00:04:53](#)
فاسخطوا الله عليهم الى يوم يلقونه هذا حديث حسن الاسناد. معنى هو ان هؤلاء الضعفاء لما قدروا على الاقوياء فاعتذروا عليهم استعملوهم فيما لا يليق بهم اسخط الله عليهم بسبب هذا الاعتداء - [00:05:19](#)

والاحاديث والآثار في هذا كثيرة جدا ولما كان الجهاد فيه ازهاق النفوس وقتل الرجال نبه تعالى على ان ما هم مشتملون عليه من الكفر بالله والشرك به والصد عن سبيله ابلغ ابلغ واشد - 00:05:41

واعظم واضم من القتل. ولهذا قال والفتنة اشد من القتل. قال ابو مالك ايما انتم مقيمين عليه اكبر من القتل. مقيمون ما انتم مقيمون عليه اكبر من القتل وقال الكفر - 00:06:04

اكبر من القتل لان الكفر لا يقبل الغفران صاحبهم مخلد في النار وصاحب القتل ولو كان عمدًا فانه تحت المشيئة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - 00:06:29

القتل دون الكفر في الحديث السابق هؤلاء الضعفاء الذين نصرهم الله جل وعلا بما هم عليه من دين مع ضعف ومسكنة وذل لله جل وعلا نصر نصرهم على الاقوياء المتجررين - 00:06:49

لكن لما اعتدى هؤلاء الضعفاء وتجاوزوا الحد وطغوا حصل لهم ما حصل اسخط الله عليهم لان الله جل وعلا بالعدل ينصر وبالطغيان والتجاوز الحد والتجبر يخذل ولذا يذكر عن شيخ الاسلام رحمة الله ان - 00:07:14

الله ينصر الامة العادلة وان كانت كافية على الجائرة المتجردة ولو كانت مسلمة ولا شك ان الظلم معصية من اعظم المعاصي والمعاصي بها يكون العون عن العدو على نفسه العاصي هذا - 00:07:48

ولذا تكون الوصايا من الولاة لقوادهم وجوشهم لا تكونوا عونا لعدوكم على انفسكم بماذا بالمعاصي بالمعاصي نعم ها والشيء وضرب لنا احدى عشر وترك سائره ما قربته عندك فيه واحد عشر وترك سائره على طول - 00:08:23

بناقص هم طيب فظروف لنا واحد عشر فظروف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلًا منها مثلًا وترك سائره ما هو بعندك هذا واحد عشر فضرب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:14

وتترك سائره سر و قال ابو العالية مجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة والحسن وقتادة والظحاك والريع بن انس في قوله والفتنة اشد من القتل. يقول الشرك اشد من القتل و قوله ولا تقاتلواهم عند المسجد الحرام. لان القتل فيه ضياع الدنيا - 00:09:48

والشرك فيه ضياع الآخرة ولا نسبة للدنيا الدنيا لا شيء بالنسبة للآخرة ولذا قالوا في شرح حديث المخرج في الصحيح ومن نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه - 00:10:20

كربة من كرب الآخرة بينما من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة قالوا لان كرب الدنيا كلها لا شيء او كلها شيء بالنسبة لكرب الآخرة فالدین رأس المال رأس الدين - 00:10:49

مع الأسف ان تغيب هذه الحقيقة عن كثير من المسلمين فاذا مسست دنياه بشيء فزع واذا مس شيء من دينه لم يرفع بذلك رأسا لم يرفع بذلك رأسا الدين هو رأس المال - 00:11:14

ولذا جاء في ذم من يباع الخليفة لا يباعيه الا الدنيا معطي منها وفي وان لم يعطى لم يفي هذا نسأل الله العافية خائب خايس خاسر هذا خاسer بلا شك - 00:11:40

نعم و قوله وجاء في حديث تعيس عبد الدرهم تعس عبد الدينار ان اعطي منها رضي وان لم يعط منها سخط او لم يرضي نعم و قوله ولا تقاتلواهم عند المسجد الحرام كما جاء في الصحيحين ان هذا البلد حرمه الله يوم - 00:12:02

وخلق السماوات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة. ولم يحل لي الا ساعة من نهار. وانها ساعتي هذه حرام بحرمة الله الى يوم القيمة. لا يعذر شجره ولا يختلى خلاه - 00:12:26

فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم يأذن له لكم يعني بذلك صلوات الله وسلامه عليه قتاله اهلا اهله يوم فتح مكة - 00:12:46

فانه فتحها عنوة وقتلت رجال منهم عند الخدمة وقيل صلحا لقوله من اغلق بابه فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن. ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن و قوله حتى يقاتلكم فيه فان قاتلوكم فاقتلونه - 00:13:05

ها وين بعد فهو امن ها بعد الحديث قال القرطبي يعني هذه الآية لا تقاتلهم عند المسجد الحرام يقول هذه منسخة نسخها دخوله

عليه الصلاة والسلام وعلى رأسه المغفر وقتاله لقريش - 00:13:31
وقتل من قتل منهم قاتل قبل ان يقاتل دليل على نسخ النهي هذا كلام القرطبي وقد حكى القرطبي يعني حتى عند المسجد الحرام
مم قال مقاتل بس قال في هذا نظر - 00:14:29

نعم وما وجه التنтир في كلام ابن كثير لأن الآية ولا ولا تقاتلواهم عدم الاستحراام حتى يقاتلوكم اذا لم يقاتلوكم لا تقاتلوا فهل هذا
الحكم باقي ولا منسوخ لا تقاتلواهم حتى الرسول قاتلهم عليه الصلاة والسلام - 00:15:22

فإذا انسلاخ الأشهر الحرام فاقتلون المشركين حيث وجدتم بـي مكان كان هل نقول ان هذه الآية عامة وعند المسجد الحرام خاص او
نقول انها تشمل المسجد الحرام حيث وجدتموه هـا - 00:15:52

هو نص على ان على الساعة التي احلت له نص على الساعة التي احلت له وانا احلت لي ساعة من نهار يمكن بـي باـن سلاخ
الأشهر الحرام هي اربعة - 00:16:26

فاقتلون المشركين حيث وجدتموهـمـ نـقـوـلـ هـذـاـ عـامـ مـخـصـوـصـ بـالـحـدـيـثـ وـعـلـىـ هـذـاـ فـاـذـاـ وـجـدـ كـفـارـ بـالـمـسـجـدـ الحـرـامـ يـعـنـيـ فـيـ حدـودـ
الحرامـ يـتـرـكـونـ وـلـاـ يـقـتـلـوـنـ اوـ يـفـعـلـ بـهـمـ كـمـاـ فـيـ سـائـرـ الحـدـودـ - 00:16:48

يـضـيقـ عـلـيـهـمـ حـتـىـ يـخـرـجـوـاـ ثـمـ يـقـتـلـوـنـ اـهـمـ يـخـرـجـ فـيـ قـيـقامـ عـلـيـهـ الحـدـ - 00:17:12

نعم ولو لم نكن محاربين ان عندنا قتال دافع وقتل طلب هـنـيـنـاـ الصـاحـبـةـ لـماـ رـاحـوـاـ إـلـىـ بلـادـ فـارـسـ وـالـرـوـمـ وـفـتـحـواـ الـأـمـصـارـ وـقـتـلـوـاـ منـعـهـمـ هـاـ لـاـ مـنـ مـانـعـهـمـ يـعـنـيـ دـافـعـ - 00:17:48

هـمـ يـفـتـحـونـ الـبـلـدـاـنـ شـوـ بـيـسـوـوـنـ وـهـمـ رـاحـوـاـ وـقـتـلـوـهـمـ فـيـ دـيـارـهـمـ هـجـمـوـاـ عـلـيـهـمـ وـقـتـلـوـهـمـ مـوـ موجودـ طـيـبـ لـانـ اـوـلـ مـاـ يـؤـمـرـ بـهـ
بالـقـتـالـ مـعـرـوـفـ اـنـهـمـ يـدـعـوـنـ لـلـاسـلـامـ فـاـنـ اـسـتـجـابـوـاـ وـالـفـالـجـزـيـةـ اـنـ كـانـوـاـ مـنـ اـهـلـهـاـ عـلـىـ الخـلـافـ فـيـ ذـلـكـ - 00:18:15

فـاـنـ لـمـ فـاـنـ لـمـ يـسـتـجـبـيـوـاـ يـقـاتـلـوـنـ قـتـلـهـ عـنـدـيـ قـتـالـ الـطـلـبـ مـعـرـوـفـ فـيـ شـرـيـعـةـ الـاسـلـامـ اـذـ ضـعـفـتـ الـاـمـمـ وـصـارـتـ الـاـمـمـ تـنـهـشـهـاـ مـنـ كـلـ
مـكـانـ.ـ وـاـذـ تـكـلـمـ فـيـ الجـهـادـ اـهـ صـارـتـ ثـائـرـهـمـ وـبـدـوـنـ الغـيـ شـرـعـنـاـ عـلـىـ شـائـهـمـ - 00:18:43

تصـيـرـ شـرـعـ ثـابـتـ وـمـقـرـرـ لـكـ اـنـ عـاجـزـ لـاـ تـسـويـ شـيـ ماـ اـنـتـ بـمـطـالـبـ اـنـكـ تـجـاهـدـ مـاـ دـمـتـ عـاجـزاـ لـكـ لـاـ تـلـغـيـ اـحـکـامـ نـعـمـ وـقـوـلـهـ حـتـىـ
يـقـاتـلـوـهـمـ فـيـهـ فـانـ قـاتـلـوـهـمـ فـاقـتـلـوـهـمـ كـذـلـكـ جـزـاءـ الـكـافـرـيـنـ - 00:19:09

يـقـولـ تـعـالـىـ وـلـاـ تـقـاتـلـوـهـمـ عـنـدـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ الاـ اـنـ يـبـدـأـوـكـمـ بـالـقـتـالـ فـيـهـ.ـ فـلـكـمـ حـيـنـئـذـ قـتـالـهـمـ دـفـعـاـ لـلـصـيـامـ كـمـ بـاـيـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ اـصـحـابـهـ يـوـمـ الـحـدـيـبـيـةـ تـحـتـ الشـجـرـةـ عـلـىـ القـتـالـ لـمـ تـأـلـبـتـ عـلـيـهـ بـطـوـنـ قـرـيـشـ.ـ وـمـنـ وـالـاـهـمـ مـنـ اـحـيـاءـ ثـقـيفـ - 00:19:33

وـالـاحـبـيـشـ عـامـ اـذـ ثـمـ كـفـ اللـهـ القـتـالـ بـيـنـهـمـ فـقـالـ وـهـوـ الـذـيـ كـفـ اـيـدـيـهـمـ عـنـكـمـ وـاـيـدـيـكـمـ عـنـهـمـ بـيـطـنـ مـكـةـ مـنـ بـعـدـ اـنـ اـظـفـرـكـمـ عـلـيـهـمـ وـقـالـ
وـلـوـ رـجـالـ مـؤـمـنـوـنـ وـنـسـاءـ مـؤـمـنـاتـ لـمـ تـعـلـمـوـهـمـ - 00:19:59

لـمـ تـعـلـمـوـهـمـ اـنـ تـطـأـوـهـمـ فـتـصـبـيـكـمـ مـنـهـمـ مـعـرـةـ بـغـيـرـ عـلـمـ.ـ لـيـدـخـلـ اللـهـ فـيـ رـحـمـتـهـ مـنـ يـشـاءـ لـوـ تـزـيـنـوـاـ لـعـذـبـنـاـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ مـنـهـمـ عـذـابـ الـيـمـاـ
اـنـ يـتـزـيلـوـاـ تـزـيلـ اـنـحـازـ الـمـسـلـمـوـنـ اـلـىـ جـهـةـ لـمـ يـكـنـ عـلـيـهـمـ ضـرـرـ مـنـ القـتـالـ - 00:20:22

لـوـ تـزـيلـوـاـ لـعـذـبـنـاـ الـذـيـنـ كـبـرـوـاـ مـنـهـمـ عـذـابـ الـيـمـاـ يـعـنـيـ قـاتـلـنـاـهـمـ وـقـتـلـنـاـهـمـ الـآنـ اـذـ تـرـسـ الـكـفـارـ بـالـمـسـلـمـيـنـ درـسـ كـفـارـ بـالـمـسـلـمـيـنـ اوـ وـجـدـ
خـلـيـطـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ وـالـكـفـارـ فـاـنـهـمـ لـاـ يـقـاتـلـوـنـ حـتـىـ يـتـمـيـزـ الـمـسـلـمـوـنـ - 00:20:51

بـاـنـ لـاـ يـقـتـلـ مـنـهـمـ مـنـ يـقـتـلـ بـسـبـبـ هـوـلـاءـ الـكـفـارـ وـلـكـ اـذـ خـيـفـ عـلـىـ بـقـيـةـ الـمـسـلـمـيـنـ مـنـ عـدـوـانـ الـكـفـارـ وـاـنـ يـتـرـسـوـاـ بـالـمـسـلـمـيـنـ وـيـتـخـذـوـهـمـ
ذـرـيـعـةـ لـكـفـ القـتـالـ عـنـهـمـ فـلـاـ مـسـأـلـةـ مـصـالـحـ وـمـفـاسـدـ - 00:21:13

نـعـمـ وـقـوـلـهـ فـاـنـ اـنـتـهـاـ فـاـنـ اللـهـ غـفـورـ رـحـيمـ اـيـ فـاـنـ تـرـكـواـ القـتـالـ فـيـ الـحـرـامـ وـاـنـابـواـ اـلـىـ الـاسـلـامـ وـالتـوـبـةـ فـاـنـ اللـهـ يـغـفـرـ ذـنـوبـهـمـ وـلـوـ كـانـواـ
قـدـ قـتـلـوـاـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ حـرـمـ اللـهـ - 00:21:35

فـاـنـهـ تـعـالـىـ لـاـ يـتـعـاـظـمـهـ ذـنـبـ لـاـ يـغـفـرـهـ لـمـ تـابـ مـنـهـ اـلـيـهـ ثـمـ اـمـرـ اللـهـ تـعـالـىـ بـقـتـالـ الـكـفـارـ حـتـىـ لـاـ تـكـوـنـ فـتـنـةـ اـيـ شـرـكـ قـالـهـ
ابـنـ عـبـاسـ وـابـوـ العـالـيـةـ وـمـجـاهـدـ وـالـحـسـنـ وـقـتـادـةـ وـالـرـبـيعـ وـمـقـاتـلـ اـبـنـ حـيـانـ - 00:21:56

ويزيد ابن اسلم ويكون الدين لله. ان يكون دين الله هو الظاهر العالى على سائر الاديان. كما ثبت صحيحين عن موسى الاشعن ابى موسى الاشعري رضى الله عنه قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل -

00:22:22

ويقاتل رباء. اي ذلك في سبيل الله؟ فقال من قاتل من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. وفي الصحيحين امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله - 00:22:49

00:22:49 -

فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم لا بحقها. وحسابهم على الله وقوله فان انتهوا فلا عداون الا على الظالمين. يقول تعالى فان انتهوا عما هم فيه من الشرك وقتال مؤمنين فكفوا عنهم. فان من فان من قاتلهم بعد ذلك فهو ظالم. ولا عداون الا على الظالمين -

00:23:09

وهذا معنى قول مجاهد لا يقاتل لا من قاتل. او يكون تقديره. فان انتهوا فقد تخلصوا من وهو الشرك فلا عدوان عليهم بعد ذلك والمراد بالعدوان هنا المعاقبة. والمقاتلة كقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما - 00:23:39

اعتدى عليكم وقوله وجزاء سيئة مثلها وقوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولهذا قال عكرمة وقادة الظالم الذي ابى ان يقول لا الله الا الله من الايات التي ذكرها من اعتدى عليكم فاعتذروا عليه - 00:24:07

الاولى لا شك انها سيئة ومعاقبة الجاني مرتكب السيئة ليس بسيئة - 00:24:35

لكنه من باب المشاكلة من باب المشاكلة والا الثاني حسن معاقبة الجاني حسنة ورد المعتدي ليس بعدها لشك في هذا لكنها من باب المشاكلة والمشكلة اسلوب معروف بلغة العرب - 00:25:03

يقول الشاعر قالوا اقترح شيئاً نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي مكبة وقميصاً قالوا اقترح شيئاً نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة
وقميصاً شبه القميص تطبخ تخاف لكن من باب المشاكلاة والمجانسة - 00:25:29

قال اطبخ وبدلًا من ان يكون جائعا هو عريان ولا في برد ولا شيء يجبه قميص واطلق على الخياطة الطبخ من باب المشاكلة نعم وقال البخاري قوله وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة الآية - 00:26:00

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقال ان الناس ضيعوا وانت ابن عمر - 00:26:27

وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم. فما يمنعك ان تخرج؟ فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي قال الم يقل الله وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله - 00:26:43

وانته تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنه. وحتى يكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخربني فلان وحيوه
وحيه قال اخربني فلان وحيوه ابن شريح - 00:27:05

عن بكر ابن عمر المعاذري ان بكير ابن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابا عمر فقال يا ابا عبد يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر - [00:27:27](#)

يعني ولا تجاهد نعم وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل. وقد علمت ما رغب الله فيه. فقال يا ابن أخيبني الاسلام على خمس الاليمان بالله ورسوله والصلوات الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت. قال يا ابا - 00:27:47

يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتلوا فاصلحوا بينهما. فان بفت احداهما على الاخرى
فقاتلوا التي تبغي فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله - 00:28:12

وقوله وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان الاسلام قليلا. فكان الرجل يفتن في دينه اما قاتلواه او عذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن الفتنة - [00:28:37](#)

يعني في قتال الفتن والبغى والعدوان من بعض المسلمين على بعض مثل هذا اذا لم يتبيّن الامر تبيّنت طائفة المحققة بالبرهان

الصحيح الصريح العزلة مثل ما فعل ابن عمر واذا تبين الامر - 00:29:02

وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما اذا تم الاصلاح بدون قتال هذا هو الاصل فان بعث احداهم على الاخرى ما ما رغبت في الصلح وقاتلوا التي تبغي ومعرف موقف الصحابة - 00:29:34

من شارك في القتال بين المسلمين بعضهم مع بعض لانه لو يرى انه ترك ما انحلت المسألة لابد ان يكتف احدى الطائفتين وهي التي ليس معها الحق من وجهة نظر المقاتل - 00:29:54

وبعضهم قال انا اغنى عن يدي بدم مسلم وهم مسلمون ما تبين لي الفئة الباغية من المحققة ولذلك مثل ابن عمر اجتنب مثل سعد ابن ابي وقاص واعتزل وجمع من الصحابة اعتزل وبعضهم شارك - 00:30:23

وكلهم مجتهدون الذي شارع حجته يقول لو ترك الامر هكذا من دون ردع لمن يرى انه باجي سفك دماء المسلمين وما انتهى لكن على المسلم ان ينصر الحق المسلم ان ينصر الحق - 00:30:50

لكن متى اذا تبين له الحق اما اذا لم يتبع او شك في الامر او تردد فيه فانه حينئذ يعتزل نعم لا لابد من انصرا اخاك ظالما او مظلوما لابد من نصر المظلوم - 00:31:15

وكف الظالم نعم كلهم مسلمين اما شجر بين الصحابة والقتال بالجمل وصفين هم مسلمون كلهم مسلمون صحابة جلة نعم قال فما قولك في علي وعثمان؟ قال اما عثمان فكان الله عفا عنه - 00:31:41

واما انتم فكرهتم ان تعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه فاشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون قال تعالى الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات اما عثمان فكان الله عفا عنه - 00:32:11

واما انتم فكرهتم ان تعفو عنه ها وهم لن يعفو عنه العفو من الله جل وعلا يلزم منه ان يكون تبعا لعفو الله ان يعفو هؤلاء ما عفوا عنه وكرهوا ان يعفو الله عنه - 00:32:43

وكرهوا ان يعفوا عنه انفسهم لما ارادوه من فتنه ومن اراد ان ينذر حقيقة الفتنة وانها لا يمكن لمن دخل فيها ان يخرج سالما عثمان ابن عفان اكثر من ثمانين سنة عمره - 00:33:06

الخليفة مشهود له بالجنة وجهز جيش العسرة وصهر النبي عليه الصلاة والسلام على بنته ومع ذلك يقتل فيه في بيته بين المهاجرين والانصار وهو يقرأ القرآن صائما رضي الله عنه وارضاه - 00:33:35

ويؤخر دفنه ثلاثة ايام ويידفن ليلا وينزل عليه في قبره تكسر اضلاعه ان الانسان الذي يقدر الفتنة قدراها يتحرز منها بكل طاقته ويبعد ويبعد من استطاع ويأخذ بقوله عن اسبابها - 00:34:02

لا شك انه يحصل في المجتمعات الاسلامية ما يسير المسلمين من مخالفات شرعية ومن ظلم وعدوان وشيء لكن النتائج المترتبة على مقاومة هذه الامور اعظم يعني من اراد ان يعتبر ينظر في البلدان المجاورة وش صار له - 00:34:33

لا يكن المسلم سببا في حصول لاخواننا في البلدان المجاورة وقد حصلت هذه الاضطرابات والقتل والانتهاك في البداية بسبب افراد بسبب افراد ما تثور الامة جميعا يزور واحد ويقتل سهلا ثم ينتصر له وثم تشتبك الامور واذا ادلهمت لا يمكن حلها - 00:35:00

الا بعنایة الہیہ ولطف الہیہ ولا فیہ مسلم عاقل یتمنی ان یؤول الامر فی بعض البلدان الاسلامیۃ الی ما ال الیہ الان ولو فعل ما فعل من الافاعیل قبل ذلك - 00:35:36

ولو كان حاكموهم من اكفر الناس في البداية تبدأ سهلة لكن اذا اشتبت وطاحت العقول وتدخل المفترضون لا تنتهي يعني ما يحصل لاخواننا في الشام هل نتمناه مسلم ولو صبروا على ما هم عليه من من ظلم وعدوان وغير ذلك مما يعرفونه ولا نعرفه - 00:35:57

وبعض الناس الان يحب يحب ان تثار الفتنة عندنا يخاطبون الناس من بعد ويقولون افعلوا واتركوا من اجل ان نصل الى ما وصلوا اليه نسأل الله العافية نعم قال تعالى لحظة لحظة - 00:36:32

هم من عمر تم الان اذن عمر هنا زاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحية بن فلاخ عن بكر بن عمرو
قال تعالى - 00:36:55

الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص. فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع
المتقين قال عكرمة عن ابن عباس والضحاك والسدوي وقتادة ومقدم - 00:37:37

والربيع بن انس وعطاء وغيرهم لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمرا في سنة ست من الهجرة وحبسه المشركون عن
الدخول والوصول الى البيت وصدهم بمن معه من المسلمين في ذي القعدة - 00:38:00

وهو شهر حرام حتى قاضاهم على على الدخول من قابل. فدخلها في السنة الاتية هو ومن كان من المسلمين واقصه الله منهم فنزلت
في ذلك هذه الاية. الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصار - 00:38:20

احسن الله اليك في التقريب ذكروا في التقريب بكر ابن عمرو المعاوري المصري. ايه. المصري امام جامعها صدوق عابد من السادسة
مات في خلافة ابي جعفر بعد الأربعين من عمرو - 00:38:43

وقال الامام احمد حدثنا اسحاق بن عيسى قال حدثنا ليث ابن سعد عن عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغزو في الشهر الحرام - 00:39:06

الا ان يغزى الا ان يغزى ويغزو. فاما حضره اقام حتى ينسلي هذا اسناد صحيح. ولهذا لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم وهو مخيم
بالحدبية ان عثمان قد قتل وكان قد بعثه في رسالة الى المشركين بايع اصحابه وكانوا الفا واربعمائة - 00:39:26

تحت الشجرة على قتال المشركين. فلما بلغه ان عثمان لم يقتل كف عن ذلك. وجئ الى المسالمة والمصالحة فكانما كان وكذلك لما
فرغ من قتال هوازن يوم حنين وتحصن وتحصن فلهم بالطائف - 00:39:55

عدل اليها فحاصرها ودخل ذو القعدة وهو محاصر لها بالمنجنيق واستمر عليها الى كمال اربعين يوما. كما ثبت في الصحيحين عن
انس فلما كثر القتل في اصحابه انصرف عنها ولم تفتح - 00:40:21

ثم كرر راجعا الى مكة واعتمر من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وكانت عمرته هذه في ذي القعدة ايضا. عام ثمان. صلوات الله
وسلامه عليه. اللهم صل يصلي وقوله فمن اعتدى - 00:40:40

واتمنى الكلمة الثانية وهي الا ان يغزى الا ان يغزى لعلها فاء فيغزو لانها بالفاء ها الا ان يغزى يعني يبدأ بقتال او يغزو هو من معه
فتكون او لا شيء - 00:41:06

بالشك هل قال هذا او هذا ها مثله يغزو ما بينهم فرق لكن من يقال الا ان يغزى فيغزو او يؤتى باول التي للشك الا ان يغزى يعني
بمفرده او يغزوا معه - 00:41:45

فكونه يغزى لا شك انه يغزى بمن معه اثنين وثمانين موجود في المسند ها قوة رأسه هي نفسها مثل اللي يغزو ويغزو او وتغزو
للطاقة التي معه. على كل حال يستقيم الكلام الا ان يغزى فيغزو - 00:42:08

يعني اذا بدء قاتل او يؤتى التي للشك هل اللفظ بالافراد او بالجمع ها بعد الواو تغزو ما يفرق تغزو او يغزو حتى يغزو هو او تغزو
الجماعة بعد ان يقاتلو هذا كله - 00:42:41

واضح لكن ويغزو الا ان يغزى ويغزو ها انا موجود عندي انا هذا موجود ها لا توجد هو الكلام في يغزى ويغزو ها في المسند موجود
موجود مسند تقول او يغزو - 00:43:14

ايه يعني اختلاف من الراوي القيلت بالافراد او في الجمع اذا حضره الشهر الحرام لن يفتتاب لكن ما في اشكال ان تأتي او الشك هل
قال الراوي كذا او لا لا هذا المسند - 00:43:47

فيه او المسند فيها او كمل كمل ياشيخ قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم امر بالعدل حتى في المشركين
كما قال وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. وقال وجذاء سيئة سيئة منها - 00:44:26

وروى علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ان قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم نزلت مكة حيث لا شوكة ولا

جهاد. ثم نأنس ثم ننسخ بایة القتال بالمدينة. وقال - 00:44:56

وقد رد هذا القول ابن جرير وقال بل هذه الاية مدنية بعد عمرة قضية وعزا ذلك الى مجاهد مجاهد رحمة الله. جاحد. احسن الله اليك. وعزا ذلك الى مجاهد رحمة الله - 00:45:15

وقوله واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين. امر لهم بطاعة بسقوط ايه موجود المهم عندي شلت الطبعة اللي معك طيبة وحتى موجود في من الجوزي ايه ومذكور من نسخة ولا - 00:45:35

اذكر حتى في غلط باسم الشاعرها ام كلثوم لا وعند الشيخ ابن ابي كلثوم ومدرسي ايش وش عندك ايه عمرو بن كلثوم شعر الجاهلية المعروف وقصيده معروفة يعني ثلاثة اسطر او اربعة - 00:46:23

كم ها موجود غير موجود بعد مجاهد رحمة الله ها ها وش هي فعلهم لما جهل عليهم فعلهم جهل ولا معاقبة من باب المقابلة ها مقابلة هي يعني الجاهل على الجاهل - 00:46:56

سيئة بلا شك جهلت عليه لكن اذا عاقبته وكفته عن جهله وعاقبته عليه مو بجهل تهم باب المقابلة ما فيش استدلوا اشعار الجاهلية ولو كان احيانا تكون فيه سخفا ولا تليق ان تقال في مجالس العلم - 00:48:12

في المساجد بالذات وبين اهل الفضل وقد يتورى عنها بعض العلماء او بعض الصالحين من باب واذا مرروا باللغو مرروا كراما يعني كلام البيت الذي اورده ابن عباس في مسألة - 00:48:38

الرفث ها واوردهم المفسرون شف على رفس اهه اهل بيته قبيح جدا انا ما وقفت عليها هو وارد في كتب اللغة بالجمهرة لابن دريج وفي اه كثير من كتب اللغة لكن في كتب التفسير - 00:48:59

انت لقيتهم نسخ؟ ايه موجود باي صفحة مئتين واثنين واربعين ايه ما بعد سلطة كلام قبيح من اجل تفسير الرفث. عجيب والله. ها؟ عجيب فكونهم يستشهدون باقوال العرب يستشهدون - 00:50:33

ومثل بيت عمرو ام كلثوم شاهد وجه الاستشهاد ظاهر وكونه كون معاقبة الجاهل جهل هذا من باب المقابلة ما في اشكال يعني نعم الاشكال في البيت الذي اورده ابن عباس - 00:50:57

مذكور في كتب اللغة المتقدمة ومنسوب لابن عباس لكن هل يمكن ان يقول ابن عباس ان تصدق الطير يتشاءم ها؟ لا يمكن ها شو حتى ينقل ينقل تشاوؤم عن ابن عباس انه كان يحدو وهو محرم وهو يقول - 00:51:17

ابن عباس نفسه ثبوت عن ابن عباس والله في النفس من شيء لا لكن لان فيه تشاوؤم ها لا هو يريد ان يبين ان ذكر الكلام القبيح اللي فيه تحش ما هو برفس اذا لم يقابل به النساء - 00:51:52

كون كنت تخاطب النساء بهذا الكلام هذا الرفث تخاطب به رجال ما في اشكال ما يعني مستفيض ما هو مو بالمسألة هذا الاسناد ولذلك كونه يذكر تشاوؤم التعلق بالطير صدق او كذبت - 00:52:22

هذا الذي يجعل في النفس منه شيء ولا مطبق على نقل حنف العباس نعم وقوله واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين امر لهم بطاعة الله وتقواه واحبار بانه تعالى مع الذين اتقوا بالنصر والتأييد في الدنيا والآخرة - 00:52:55

كلام طويل عن الاية نقف عليها ايه لا بالتحفيف شددها بعضهم لكن الاكثر على التخفيف مثل الجعرانة ضبطت بالضبطين لكن الاكثر على التخفيف - 00:53:22